

# حيوانات مشهورة

وصحة أسماؤها

للفريق الركنور ابن العاروف

ولنذكر الآن حيوانات اخرى وصحة ترجمتها فابدأ بفصيلة السناير

Falidae. The cats

فصيلة السناير

وهي من اللواحم أي آكلات اللحوم سريعة الحركة مجدولة النضل . منها السور وعناق الارض والوشق والأسد والثور والبر وقد تقدم ذكر هذه الحيوانات في جزءه مضى . وقد قلت السناير ولم اقل الهررة او القطاط لان المر والقطط هو الاهلي فقط قال السور أكثر شمولاً

Cat.

يسمونه . ذكرته في ص ٥٢ وذكرت مرادفاته الكثيرة فلتراجع

Cat. domestico بئس - مرث . وهو السور الاهلي ولا اعرف له غير هذه الاسماء

Cat. Angora or Persian

قط انقره . قط شيرازي . قط حلي

نسبة الى حلب لانه يأتي منها . اما في بغداد فيسمونه شيراز او شيرازي نسبة الى شيراز .

ولا يقال عجمي فالعجمي خلاف العربي والاسمن اجتناب هذه الكلمة

Cat. jungle

تبعه وثقة

سور وحشي عظيم وعامة اهل مصر يقولون تفاوتة بكثر اوله . والثقة ايضا عناق الارض

وقد ذكر

Cat. wild

ضيقون . سور البر . وهو اصل السور الاهلي

وجميع هذه السناير من جنس واحد ولكنها مختلفة في النوع وبعض الاجيان في الصنف .

قلت ولم اجد معجماً فرقي بين هذه السناير او كتب اسماها على صحتها

Cat. Civet

زيبان وزبادة . سور الزباد

حيوان لاحم ليس من فصيلة السناير بل من فصيلة اخرى سميتها فصيلة الرباح

## دَبَّاح . زُرْبَاق

Genet

حيوان لاصم من فصيلة الرياح يشبه الزبابة يقال له في المغرب « جِرَّ نَيْط » ومنه اسمة الافرنججي والافضل اجماله لانه عامي او الاشارة الى عاينه  
وقد سميت هذه الفصيلة بفصيلة الرياح لانها عشيرتان عشيرة الحموس وعشيرة الزباد ولا بأس بتسميتها بفصيلة الزباديات كما قال السيد اسميل مظهر في الاحرام لان الزباد واحد منها لكنني فضلت الرياح لاسباب لا تخفى على الناقد البصير منها اما زبديصية تشمل الحموس فالفصيلة والعشيرة المذكورتان في مطول وبمتر وما كما ذكرت . اما تسمية هذه الفصيلة بالسناير او الحررة او الفيروي عن احد فارس فلا تصلح بتاتا لان احد فارس اراد بالفيروي الوحوش وقد ذكرتها في فصيلة السناير وما فيرى الا « ترب كلة » لاينية معناها الوحوش وهي واردة في تصنيف كوفيه الذي جرى عليه احد فارس .

ولنتقل الآن الى الخلد وهو معروف عند العرب وفي بلادهم وهو من رتبة القضم التي منها الفار ونحوه ومن فصيلة سميتها فصيلة المناجذ وهو جمع خلد من غير لفظه ذكرتها في ص ٢٣٢ فلما انتقل العرب الى اوزبة رأوا خلدأ آخر اسمى كالحلد الذي عندهم ولكنهم من رتبة آكلات الحشرات ومن فصيلة الطوايرين فم يخف عليهم انه من رتبة تخلف تمام الاختلاف عن الرتبة التي منها خلدهم فاضطروا ان يربوه بالطوايرين كما يلي

Mole. Talpa europaea

طَوَّيرين جمعها طَوَّارين . تَلِي . خلد اوروبي

حيوان من آكلات الحشرات لا وجود له في البلاد العربية

كنت سميت هذا الحيوان بالثلبا اي باسمه اللاتيني لانه خلاف الخلد المعروف عند العرب . ثم عثرت اخيراً في مجمع دوزي عن بطرس القلمي ان اسمه طويين وهو تريب اسمه بالاسبانية فضلت التريب القديم على ما ذكرته سابقاً لانه لا بد من استعمال اسم لهذا الحيوان للتخريق يتشبه وين الخلد المعروف بهذا الاسم في البلاد العربية . فالطويين من آكلات الحشرات والجلد من القضم

Mole rat. Syn. Blind rat. Spalax typhlus

خلد

حيوان من القضم يعيش تحت الارض ليس له اذنان ولا عينان في الظاهر اسمه عند العامة في مصر ابو اعمى اما في الشام فيعرف بالخلد . وجمع الخلد خلدان ومناجذ من غير لفظه ومن اسمائه القارة الصياء

Badger.

غُرْبَرٍ وَغُرْبَرَاءَ وَغُرْبَرَاءَ . ذَبْزَب . زَبْزَب القبور

حيوان لاصم من فصيلة السراعيب بين الكلاب والشواغز اللون اسود القوائم قصيرها

ايضاً اوجده على جانبي وجهه جُذتان سوداوان . موطنه اوروپة وجنوب آسية من الاناضول وسواحل انشام الى غرب ايران ولا وجود له في افريقية وجزيرة العرب وهو الحيوان الذي يصنع من شعره شعيرات للحلاقة من اجود الاصناف . وليس هذا الحيوان عناق الارض فئاق الارض حيوان آخر من فصيلة السنور

قلت ولم تذكر المعاجم هذا الحيوان على صحته وهو حيوان معروف في الشام والعراق قال الحسن ان تحذف عناق الارض وغيره من الاسماء التي ذكرت . وقد اوردت هذا الحيوان في ص ٢٣ وما يليها

ولنأت الآن الى الغربان وقد قلت في فصلتها انها طيور من الجواثم تشمل الغربان على انواعها كالغراب الاصم والغراب الاعصم والزراغ والنداف والعنق . ذكرت هذه الفصيلة في ص ٢٤ وما يأتي انواعها

Crow غراب . ذراع . قاق وغاق

وهو انواع ذكرت في ص ٢٤ و٢٦ ولا ذكر لهذه الغربان على صحته الا في معجم الياس انطون الياس وقد اورد انواعها اما جازر المعاجم فتخطت فيها

Baven غراب . غراب حاتم . غراب اصم . غراب نوحى نسبة الى النبي نوح ذكرته وذكرته انواعه في ص ٢٠١

Rook غداف . غراب القنيط

وهو غراب اسود يلعب بمحضرة وحمرة اسود المتقار . ذكرته في ص ٢٠٢

Chough, Syu, Red-legged crow غراب اعصم . زُمّت

غراب صغير احمر الرجلين والذي في لبنان وجبل الشيخ احمر الرجلين واصفر المتقار والذي في اوروبا واليمن والهند والحبشة احمر الرجلين والمتقار . قلت ولا ذكر للغراب الاصم على صحته الا في معجم الياس انطون الياس وانما فاته الزُمّت

Jackdaw غراب الزرع . غراب الزيتون

غراب صغير اسود المتقار والماقن سنجابي الرأس والذق وسائر اسود يخالطه لمان ارجوانى اما عنقه في البلاد العربية قله لطفة بيضاء على كل من جانيه . ذكرته في ص ١٣٥

Maggpie عَمَقَق . قَمَقَق . كَمَدَش . شَجَبَوَجَسِي

غراب ابيض طويل الذنب تسمى بحكاية صوته . وزاد بعض المعاجم الفاظاً اخرى منها الشقراق وهو في هذا الجزء ومنها القرايع الاخضر ذكرته في هذا الجزء ومنها السفاق وقد ذكرته في ملدة فيق الا في ذكرها وهو الذي اراده جياكار في حاشيته على هذا الطائر وهو الشقراق

الاخضر على ما جاء في معجم الياس اثلون الياس وليس القراع الاخضر على ما جاء في غيره  
فالقراع الاخضر ليس في البلاد العربية وهو خطأ وقع فيه لابن صاحب المعجم المشهور كما  
سيجيء في مادة قراع

Jay. Garrulus

ثبيق . زرياب (فارسية معربة) ابو زر يق

طائر كالثرب اصداً اللون اسود الذنب مخطط الجناحين بزرقه وسواد وياض كثير

التصويت ومنه اسمه العلمي

ذكرته في ص ١٣٥ وذكرته بعض المعاجم على صحته وأخطأت في اسمه العلمي هذا . ثم  
ان هذا الطائر اوردته جايكار في حاشية له على المعق كما تقدم

Roller

شقرق وفيه لثاق . آخيل . ضرؤو

طائر اصغر من الحمام واعظم من القارية اي الوروار بين خضرة وحمرة وزرقه وسواد  
وعلى ان الخضرة غالبية فيه اسمه في الشام شقرق وشقرق وفي مصر غراب زيتوني وفي  
العراق خضار على اسم يطنقون الخضار ايضاً على القارية اي الوروار . ذكرت هذا الطائر  
في ص ٢١٠ واسميت فيه وقد اسابت المعاجم التي وقفت عليها بعض الاصابة وقامها الضؤو

Woodpecker

قراع . تقار

طائر في عظم القارية اي الوروار يسلق جذوع الاشجار وينقرها فيستخرج اللدود منها اسمه  
في الشام والسودان تقار الحطب وتقار الشجر وفي الشام القارية لانه ينقب الحطب . وقد اخطأ  
لابن صاحب المعجم المشهور في قوله انه يطلق ايضاً على الشقرق وتبعه في هذا الخطأ يادجير  
وجايكار وغيرهما فالتقار الاخضر موطنه اوردية وليس في البلاد العربية . هذه صفة هذا الطائر  
على ما ذكره ابن سيده وصاحب التاج وليكن هذا مقارنه اعقف اما القراع او التقار على ما عرفه  
في الشام فقارنه مستقيم ولعل القراع الذي في جزيرة العرب اعقف المقار . راجع معجم الحيوان  
ص ٣٦٥ فيه ليس ان سيده في القراع . ولم يذكر اصحاب المعاجم هذا الطائر على صحته

Bee eater

قارية . خضيراء . وخضار . وروار

طائر تصير الرجلي طويل المقار اسوده في قمة رأسه وتحت حنكه طوق الى الصفرة وسائر  
اخضر وفي وسط ذنبه ريشان اطول من سائر ريش الذنب . اسمه في الشام والموصل وروار  
وهو حكاية صوته وفي بغداد خضار وفي عمان خضيراء وفي مصر قارة خضير وقارة  
وروار . ثم ان الخضار في بغداد اسم للشقرق ايضاً كما تقدم في الشقرق . ذكرت هذا  
الطائر في ص ٣٢ واسميت فيه وقد اعدت القارية الآن وكنت قد حذفها مما كتبه قبلاً في  
المتقطب لان الاب استاس اعترض عليها لمشابتها الكلمة يونانية واحدها الآن لان العرب لا يد اسم

وضوا كلمة خاصة لهذا الطائر لشهرته فالحضباء والمضخّمات واللونه والوروار حكاية صوته وانا واتي الآن انه القارية ولا اظن الاب المحترم يقول الآن انها يونانية بل عربية قحطانية عدنانة ولائها رارده في الحديث الشريف فاياهم اليونانية واللاتينية قد مضت ولم يبق الا لغتنا الضادية كما يقول واني اشكر له اعتراضه علي وردّي الضعيف يوشتر والا كانت القارية اصيبت بما اصيب به غيرها او جعلت لها حاصرة كما وقع لضروع المكين وقد تقدم ذكره في شهر ابريل فاذا راجعت الصفحة ٣٢ من معجم الطيور ان يتضح لك كل شيء وان القارية هي الوروار بلا اقل شبهة وقواق طائر على قدر الحماة يشبه الباشق كثير الصوت وقواق

Cuckoo

وهو لا يحضن بيضه بل يلقيه خلسة في عش طائر آخر فاذا خرجت فراخه من البيض زتها الطائر الآخر صاحب العش اي انه يسرق تب غيره

ومن اسماء هذا الطائر رقوق ووقوق في مصر وقيسب وقيعوبة في الشام وحام قوال في حلب وهذه عن الدكتور رسل وطكوك وهذه برية عن بظطر وطاطوي عن بظطر وكوكو وهي حكاية صوته . وكككم عن الدسيري وكككر عن ياقوت الحموي واسماء اخرى غيرها . والقواق اوردها ابن سيده وقال طائر وليس ثبت ١٤٤٨ فهو يشبه احد اسمائه المعروفة في مصر وفيه شبه من الفصاحة

اوردت هذا الطائر في ص ٧٧ وما يليها ولعل القواق خير هذه الاسماء لانه فصيح ويشبه احد الاسماء المعروفة في مصر

Sturnidae

فصية الزرازير او السودانيات

طيور من رتبة الجواثم ينط في السواد وفي البلاد العربية ثلاثة اجناس منها الزرزور والسمرس والسوادية [See Starling, & Grackles]

Starling

زرزور . ذرزور

طائر من فصيلة السودانيات اكبر من الليل طويل الذنب اسود اللون مرقط يتلون الجوانا

سمرس . طائر من السودانيات يأكل الجراد اكلا ذرياً Starling, rose coloured

Grackles, Tristram's

سوادية

طائر من السودانيات اسود اللون لارقط فيه كالزرزور وهو يلعب بزرقة ولون ارجواني . موطنه شبه جزيرة سيناء وفلسطين من اربحا الى العقبة جنوباً والبادية الى الشرق من وادي موسى وهو آبد في الاماكن التي يأنفها وليس من القواطع كالزرزور او السمرس والكلمة فصيحة ذكرتها في ص ١١٨ ولم يذكرها احد من اصحاب المعاجم